مجلة آداب في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 08 بتاريخ 2021/09/15م

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

دور الوطنيين الألبانيين في الخارج في تنامي القضية الألبانية 1881-1908

أ.د. فرقد عباس قاسم الباحثة: ميسون ناصح جواد

جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم التاريخ

المديرية العامة لتربية البصرة/العراق

تاريخ الارسال : 2021/08/01 م تاريخ القبول: 2021/08/08م

الملخص بالعربية:

يتناول هذا البحث دور الوطنيين الالبانيين في الخارج في تنامي قضيتهم، الذين اسهموا في ابراز هويتهم، اذ ارادَ قادة الحركات الوطنية الألبانية في الخارج تحويل اهتمامهم إلى المنفى، و تحويلها إلى قضيتهم، ولم تكن هذه المهمة سهلة، بسبب أن المهاجرين كانوا مجموعات مضطربة، وغير متعلمة, وكانوا يعملون في المصانع. لكن القادة الألبان تمتعوا بالعمل بحرية في الخارج والتي لم يجدوها في بلدهم. وكانت أنشطتهم اسهل أيضاً، بسبب أن الألبان في الخارج كانوا يعيشون بين الكثير من الأقليات الأثنية, وأصبحوا اكثر إدراكا لشخصيتهم الوطنية.

The role of the Albanian patriots in the groingof the Albanian national issue1881-1908

By: Maysoon Nash Jawad Prof. FarKad Abbas Kassem

Basra University - College of Education for Human Sciences - Department of History

General Directorate of Education in Basra/Al- Iraq

Abstract:

This research deals with the role of Albanian patriots abroad in their growing cause, and how they contributed to their identity, as the leaders of albanian national movements abroad wanted to turn their attention to the new settlements and turn them into their cause, and this task was not easy, because the immigrants were troubled, uneducated groups, and they worked in factories. But Albanian leaders enjoyed working freely abroad, which they did not find in their country. Their activities were

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

also easier, because Albanians abroad lived among many ethnic minorities and became more aware of their national character.7

المـــــــــقدمـــــة:

تمتع الالبان في الخارج بدور كبير في النهضة القومية الالبانية، التي انطلقت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر لتوحيد الالبان بجميع طوائفه من اجل دولة قومية مستقلة عن الحكم العثماني، وتتبع البحث الدور المهم للالبـان في رومانيـا، و مصـر، وإيطاليـا، والـولايات المتحـدة الامريكيـة، في المجـال السياسـي، والاداري، والاقتصادي، خلال القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وكان لهؤلاء دور مهم لتحويل المنفى إلى مركز مهم للنشاط الفكري، والسياسي، ونشر الكتب، واصدار الصحف الالبانية، ومن ذلك كتاب " النحلة الالبانية" لثيمي ميتكو في الاسكندرية عام 1878، الذي يحتل مكانة مميزة في النهضة القومية الالبانية ، وكذلك الصحيفة الالبانية التي نشرت في رومانيا في شهر آب عام 1884، باسم (Drita Light)(دريتا النور). وكانت تطالب باستقلال البانيا والتخلص من الحكم العثماني.

- **أنشطة الوطنيين الألبان في رومانيا ومصر:**

البانيا هي احد دول البلقان الواقعة في جنوب شرق أوربا، ويحدها من الشمال الغربي الجبل الأسود، وكوسوفو من الشمال الشرقي، وجمهورية مقدونيا إلى الشرق، واليونان من الجنوب والجنوب الشرقي. تطل البلاد على البحر الأدرياتيكي إلى الغرب، وعلى البحر الإيوني إلى الجنوب الغربي. ومن هذا الموقع الاستراتيجي المهم مثل مكسبا حيويا لاي قوه عظمى تريد الهيمنة على البلقان خلال تلك المدة كونه تشغل موقعاً مهماً عند المدخل الجنوبي للبحر الادرياتيكِ. وقد اثر هذا الموقع بدوره على تاريخها وتطوره وجعل منها ساحه قتال بين القوه المتعاقبة من الرومانية والبيزنطية. وومن ثم السيطرة العثمانية الذي استمر مايقارب أكثر من اربعة قرون. الذي صار سكانها من اكثر الناس اخلاصاً للدولة العثمانية وقد لعبوا دورا مهما في استمرار بقاء الدولة العثمانية كونهم شغلوا مناصب ادارية عليا في الدولة. غير ان في عام 1878م شهد توقيع اتفاقية سان ستيفانو التي اثرت بدورها على تطور القضية الالبانية واسهمت في بلورتها اذا اتضح لالبان بان الدولة العثمانية سوف تنهار ولا تستطيع الدفاع عن اراضيهم اذ ان المعاهدة اقتطعت من اراضيها واعطتها للدول المجاورة .

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

مما دفع بالالبان بتأسيس الرابطة القومية الالبانية (عصبة بريزرن) في 10 حزيران 1878، وما ان انحلت عصبة بريزرن في آيار 1881 حتى ابتدأ تطور الحركة الوطنية الألبانية بين الأعضاء المشتتين في إيطاليا واليونان ورومانيا وصربيا [1] والدولة العثمانية, فضلاً عن جنوب ألبانيا, واصبح الألبان الذين يعيشون في الخارج مرتبطين مع قيادة الحركة الوطنية الألبانية، والجمعيات التي أقامت المؤسسات ذات الأنشطة التعليمية والثقافية[2]. في وقت مبكر تم تأسيس أكبر مستعمرة البانية في رومانيا، وكان نويم فاكيولاركسي, أحد الرواد المهاجرين الألبان, وقد تبعه الكثير من الألبان من مقاطعة كورتشا, وجميعهم من المسيحيين الارثوذكس، استقر معظمهم في بوخارست، ولم يكن هناك مثقفين، بل أصبح معظمهم من تجار صغار أو عمال أو مهنيين، وبدأ المهاجرون الألبان بتحرير انفسهم من نفوذ الثقافة اليونانية، ووجهوا اهتمامهم إلى اللغة والثقافة الألبانية, على الرغم من انهم لم يتلونوا جميعاً المسيحية الأرثوذوكسية [3] .

في مطلع العقد الثامن من القرن التاسع عشر, كان من الصعب إلى حد ما طباعة الكتب في إسطنبول، لأسباب سياسية واقتصادية, وكان ثلاثة من المسيحيين الألبان، وهم فيسار دوداني, ثيمي ماركو, جورجي جازو, يرغبون في توجيه الأموال الموجودة لدى التجار الألبان نحو أنشطة الطباعة والنشر. وقد بدأت تتزايد الهبات تحت عنوان فرع جمعية إسطنبول للكتب الألبانية[4] . أرسلت جمعية إسطنبول أحد أعضائها, جي. فريتو, إلى بوخارست لتنظيم فرعا لها. وفي عام 1881 تم تأسيس جمعية البانية في العاصمة الرومانية[5]، وبدأت جهود تأسيس جمعية دريتا (النور) في نهاية عام 1884, وفي العام نفسه من شهر آب أصدر مجلة ألبانية باسم (Drita Light)(دريتا النور) بعد موافقة الحكومة العثمانية لنشر مجلة شهرية في إسطنبول تحت رئاسة بترو بوجا وهو ألباني ارثوذكسياً مع نعيم فراشيري كونه محرراً من وراء الكواليس، أذ لم تسمح السلطات العثمانية للألبان المسلمين بالكتابة الألبانية في ذلك الوقت بضغط البطريكية اليونانية في إسطنبول استقال بوجا[6]استمر طبع دريتا لكن غيرت اسمها بعد صدور ثالث عدد باسم آخر وهو (دايتوريا المعرفة) (Dituria Knowledge), وكان طبع هذه المجلة الألبانية نجاحاً للحركة الوطنية، لكن عمر المجلة لم يكن طويلاً[7]وفي هذا الوقت كانت تحت اسم المؤلف الأرثوذكسي باندیل سوتري، وكانت حياته قصيرة مثل سلفه. في كانون الثاني 1885 ساعدت جمعية اسطنبول والجالية الألبانية في بوخارست, بتأسيس جمعية ثقافية وطنية

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

اسمها(النور) دريتا, وبفضلها ظهرت ثورات البانية ضد الشرطة العثمانية وجباة الضرائب. كان رئيس هذه الجمعية انستاس افرام لكشي, أحد الأعضاء الاثرياء من المستوطنين. وبعد سنتين تم إعادة تشكيل الجمعية تحت اسم دايتوريا وقد شرعت الجمعية بأنشطتها منذ ذلك التاريخ [8] بجهود اثنين من التجار الأغنياء, هما: انستانس افراميدي لاكشي من كورتشا وكونستاندين أفندي من درينوف, ونتيجة دعم الحكومة الرومانية تم توفير (15) الف فرنك للمواد المطبوعة ونفقات الجمعية الأخرى[9] .

انتعشت المدن الألبانية، نتيجة تطور التجارة، ونمو الطرق والسكك الحديدية. الذي بدأ منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر. وقد أدى هذا إلى ظهور الطبقة البرجوازية في البلاد، وأصبح لها اتصال مع العالم نتيجة ذلك التطور، لوجود جاليات ألبانية كثيرة في إيطاليا وبلغاريا واليونان ورومانيا التي شكلت وساعدت على بناء الأساس الفكريّ للنهضة القومية الألبانية. وكان من مظاهرها إصدار عدداً من الكتب باللغة الألبانية، والدعوة إلى تعليم الجيل الجديد للغتهم الأم، و ظهور الكثير من القصائد التي تتغنى بالقومية الألبانية، وإقامة المنتديات والجمعيات من أجل إبراز ذلك[10].

بعد عدة أسابيع من نهاية عام 1885 تأسست في كروتشا لجنة وطنية سرية بإدارة جوفان سيكو كوستوري والمعروف أيضاً باسم جوفان كوستوري(Jovan Kosturi)[11] وثمي ماركو وآخرين، ودعت لتوجيه الحركة لمصلحة التعليم باللغة الألبانية التي لن يسمح بها السلطان عبد الحميد الثاني، لكن انطلقت الجمعيتان في إسطنبول وبخارست لتحقيق هذه المهمة فقامت الأولى تحضر النصوص المدرسية والثانية تقوم بطبعها، وقدم أهالي كروتشا عريضة للسلطات العثمانية مطالبة أن يكون التعليم بمنطقتهم باللغة الألبانية، لكن الحكومة العثمانية لم تصغ لهذه المطالب وسمحت في نهاية عام 1886 للمسيحيين فقط وليس للمسلمين بحق تعلم لغتهم في المدارس اليونانية ولكن الكنيسة الأرثوذكسية في **"فنار"** عارضت ذلك[12].

أتبع ذلك, شراء مطبعة في فيينا للكتب المدرسية من الأخوين سامي ونعيم فراشيري وجاني فريتو, وأن تستعمل المطبعة أبجدية إسطنبول. وفي سنة 1886 تم إصدار ثمانية كتب مدرسية منتجة من هذه المطبعة, بما فيها كتب عن الأبجدية, والقواعد, والتاريخ العام , والشعر, والحساب, والأخلاق، وتم تنظيم هذه الكتب المدرسية لإرسالها إلى كورتشا، وتعليمها في مدارس البنات والأولاد على حدٍ سواء [13].

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

قام نعيم فراشيري بكتابة التاريخ الطبيعي, بعنوان (مقدمة عن القرون الوسطى), وكتاب تاريخ بعنوان (التاريخ العام), وقراءة للأطفال بعنوان (أغاني الأطفال), وتمت طباعتها بين عامي1886 – 1888[14] . وأصبحت جمعية دريتا واحدة من أهم المنظمات التي التف حولها القوميون الألبان المقيمون في رومانيا[15].

وعندما تم تغيير اسم الجمعية إلى جمعية (دايتوريا)(المعرفة) سنة 1887, تمت طباعة أربعة كتب مدرسية عن الأبجدية, والجغرافية, والعلوم والشعر الفلكلوري، وكتابين عن الدين, والترجمة من اليونانية إلى الألبانية من خلال البروتستانتية, وتمت طباعة كتب مدرسية عن المحاسبة ، وإصدار كتب عن الشعر من نعيم فراشري [16].

كان من نتيجة التشجيع المقدم من نيقولا ناشيو(Nikolla Naço) احد مؤسسي جمعية دريتا[17] تأسيس صحيفة تسمى سكيبتاريا، بمساعدة المتبرعين وجمع مائتي فرنك من كل عضو في الجمعية، وأعضاء الصحيفة هم الطلاب الذين كانوا يدفعون مقابل المقالات التي تقبل. وكانت تصدر في كل من ألبانيا ورومانيا. وبهذه الوسيلة , يكون من المفترض أن تقدر الحكومة الرومانية الإسهامات بتعميم اللغة الرومانية، لكن هذه الصحيفة لم تجد الثقة من الحكومة العثمانية، لذا تم حظر توزيع سكيبيتاريا في الأراضي العثمانية في عام 1888[18]. وكانت طبعات الصحيفة التي صدرت من آب 1888 حتى كانون الثاني 1890 تسعة وعشرون إصداراً, وفي هذه الحالة لم يكن صدورها طويلا إلى حد ما [19] . اشارت المصادر العثمانية على ان الدولة العثمانية قبلت باصدار صحف محلية مثل جريدة قوصوه التي كانت تصدر في قوصوه كل اربعاء وجريدة اشقودره في يوم الخميس من كل اسبوع [20]. (منعت السلطات العثماني دخول العديد من الجرائد المطبوعة في مصر من البيع والانتشار في الممالك السنية (الالوية العثمانية)[21] وتم ارسال برقيات الى الوية عربية لمنع انتشار وتداول الصحف الالبانية وخاصة التي ترسل عبر البريد[22] .

هاجر الألبان إلى جهات مختلفة من العالم. فقد هاجر البان الجنوب إلى مصر، إذ توجد أسرة البانية في الحكم المتمثلة بمحمد علي باشا[23], مؤسس سلالة ألبانية التي أستمرت حتى عام 1952، أفاد منهم محمد علي باشا كقوات مرتزقة لتعزيز حكمه، واستمرت الهجرة الألبانية إلى مصر طوال القرن التاسع عشر، والعقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين[24] الذين هاجروا لأسباب سياسية واقتصادية. ومع هذه الهجرة تنامت أكبر جالية البانية في العالم العربي [25] ، استثمرت الدولة المصرية بكثافة في دعم إنشاء الخلايا القومية، التي نشأت

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ليس في مصر فقط، ولكن فتحت لها فروع في أوربا، مما شجع الكتاب والشعراء على الاستقرار في مصر، ويذكر عيسى بلومي(Isa Blumi) كان هناك دعم بريطاني في مصر لمثل هذه الجماعات المناهضة للوجود العثماني، بما في ذلك الحركات القومية الانفصالية (الألبان، الأتراك، الأكراد، العرب، والأرمن) الذين يعيشون في مصر، التي يقصد منها إحداث هشاشة واضطرابات داخل الدولة العثمانية. وبدأ هذا منذ الاحتلال البريطاني لمصر[26]، وتوزعوا الألبان في مصر ما بين الإسكندرية وأبي قير ودمياط وحتى أسيوط، ومروراً بالمنصورة، والفيوم، والقاهرة والمنيا، وكان اكبر تمركز لهم في الإسكندرية والقاهرة، وعندما استقروا بدأ نشاطهم في المجال الثقافي، تزامناً مع بداية النهضة القومية الألبانية (1878 – 1912)، والحركة الفكرية التي مهدت للحركة المسلحة المطالبة بالاستقلال عن الحكم العثماني أو الحكم الذاتي، وكان ابرز كُتاب (النهضة القومية الألبانية) في مصر هم (ثيمو ميتكو ، سبيرو دينه، ولوني لوغيري، وميلو دوشي (Milo Duçi) [27]، وبدأ الألبان في مصر نشاطهم بتأسيس روابط وجمعيات، شملت حقول اللغة والثقافة، وكانت أول رابطة باسم "**الأخوة**" التي تأسست في عام 1875.[28] وفي عام 1894 بادر الألبان في الإسكندرية إلى تأسيس جمعية باسم" **الأخوة الألبانية**"، (Vellazeria e Shqiptareve) برئاسة ميلو دوشي، أحد أبرز وجوه الألبان في مصر، وهو تاجر من كورتشا, [29] وأبرز أعضائها فيليب شيروكا من اشقودرة [30]، أحد أكثر الشعراء الألبان الغنائيين تقديراً، وهو بالأصل مهندس تصاميم، واصدر ميلو دوشي صحيفة (كلمات الشرف)، لتحل محلها صحيفة (توسكا) (Toska)، ومقرها في القاهرة. وكتب في أول إصدار أنها كانت "**جهاز الفكر القومي**" ، وكانت تهدف إلى "**ازدهار اللغة الألبانية**". وكان اثنان من رواد الحركة القومية الألبانية في مصر، وهما جاني فرهو (Jani Vruho)[31] وثاناس تاشكو (Thanas Tashko)[32], قد اصدرا صحيفة تسمى شكوبي (Shkopi)(اصدرت في 1907وتحولت الى صحيفة العاصفة في عام 1908 (Rrufeja) كانت توزع مجانا للطلبة, وكانت تدافع عن أسباب استقلال ألبانيا، و"**انتقاد اليونانية والرومانية**"، وكانت هناك صحيفتان آخريان قد جائتا في الوقت نفسه، وهي (صحيفة اليقظة)، وصحيفة بيلاسكو (Belasco)[33]. ومع انضمام المحامي أندون زاكو كاجوبي (A.Z.Cajupi)[34] الى الجمعية

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

السابقة الذكر بدأت الجمعية بمخاطبة المؤتمرات الدولية بشان حق ألبانيا في التمتع بدولة قومية وحقهم في الحرية[35] .

- **أنشطة الوطنين الألبان في إيطاليا:**

كانت ألبانيا وإيطاليا، دولتان متجاورتان. وعلى الرغم من التقاليد والثقافات المختلفة، لكن إيطاليا أصبحت الارض الخصبة التي بدأ المثقفون الألبان ينظمون فيها أنشطتهم السياسية والثقافية، وذلك لعدة أسباب لقربها من بلادهم التي تبعد عن إيطاليا بحراً بطول75 كم (45 ميل) [36], عبر مضيق اوترانتو الذي يربط بين البحر الأدرياتيكي والبحر الأيوني، دعم الحكومة الإيطالية كي تضم الأراضي الألبانية إليها او قطع الاراضي الألبانية من جسد الدولة العثمانية وابعادها من ساحل البحر الادرياتيكي[37] فضلاً عن تواجد جالية ألبانية كبيرة الذي هاجر إليه الألبان بصورة مكثفة، بعد قمع انتفاضة إسكندر بيك، واستمرت الهجرة إليها حتى عام 1744، وانتقلوا إلى الأجزاء الجنوبية من إيطاليا كالابريا (Calabria)[38] وصقيلة (Sicilia)[39][40]، إذ كان عددهم يبلغ حوالي 300 الف الباني، مشتتين في 79 موقعاً في جميع أنحاء إيطاليا[41]. وشكلوا المجتمع الألباني المسمى الاربريش (Arbereshes) من الألبان الذين وجدوا طريقهم إلى إيطاليا. وقد أتى بعضهم في وقت مبكر خلال الأعوام 1272 ، 1388، و1393، حتى منتصف القرن الخامس عشر، بعد انهيار المقاومة الألبانية، ووفاة سكاندربيك في عام 1468. وبين عامي 1468 و 1478، دخلت موجات اللاجئين من جنوب ألبانيا, وشكلت نواة استيطان في عدة مناطق إيطالية، ولا سيما كالابريا، بينما فر المزيد من الألبان من اليونان في 1532-1533، بعد التجاوزات العثمانية في موريا، واستقر معظمهم في صقلية[42].

شكلت موجات اللاجئين هذه جوهر الوجود الألباني في جنوب إيطاليا من الذين حافظوا على قيمهم الثقافية والفلكلورية الألبانية في هذه المنطقة، وان نمو الأنشطة الوطنية بين الإيطاليين الألبان كان جزئياً لأسباب سياسية. وكانت أحداث البلقان، ووضع إيطاليا بوصفها قوة موحدة وكبيرة، ونمو مكانتها في البحر المتوسط تدعو إلى لعب دور مهم في سياسة إيطاليا الشرقية، واستهل رئيس الوزراء الإيطالي فرانسيسكو كريسبي

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(Francesco Crispi)[43] سياسته تجاه ألبانيا أن رفض احتلال ألبانيا، وفي الوقت نفسه منع أي قوى كبرى من فرض نفسها على الأراضي الألبانية[44].

أسهم الأربريش (الألباني) الإيطالي في تطوير نشاط واسع النطاق لمساعدة القضية الألبانية، إذ كان نشاط الألبان الإيطاليين دافعا قويا للحركة الوطنية الألبانية، التي تمثلت بـ الدعاية المستمرة في الصحافة، مع طرح المقترحات في البرلمان، فضلاً عن التجمعات والمؤتمرات, وكان هدف الألبان الإيطاليين هو إيقاظ الوعي الوطني في ألبانيا، والعناية بنشر برنامجهم السياسي هناك. ونتيجة نشاط هذا الشتات في أرض المهجر ظهر شعراء وعلماء بارزون مثل، ديميتوري كاماردا (Dimitori Kamarda)، جيرونيم دي رادا, أنطون أرتيجوكس(Anton Artigoxa)[45] ، ميكيلي ماركيانو(Mikele Markiano)[46]، أنسيلمو لوريكيو (Anselmo Lorecchio)[47]، جوزيبي شيرو(Giuseppe Schirò) [48] , الذين يعدون شخصيات سياسية وثقافية عظيمة في عصر النهضة الألبانية في القرن التاسع عشر والعشرين. ومثلت أعمالهم بداية حركة أدبية وثقافية وسياسية، مهدت الطريق أمام الصحوة الوطنية الألبانية[49], وكان أبرزهم الشاعر جيرونيم دي رادا الذي يعد من رموز النهضة القومية الألبانية، اذ اصدر ديوانه الشعري (أغاني ميلوساو) في اللغة الألبانية، واستلهم في بقية أعماله التاريخ الألباني الذي أثر في جيل المثقفين الألبان فيما بعد[50].

دعمت الحكومة الإيطالية في منطقة البحر الأدرياتيكي الحركات القومية الانفصالية، وأخذت سياستها تمضي بشكل متزايد في أثناء المدة 1878-1895 من أجل تحقيق أهدافها السياسية، وكان ضم ألبانيا غير وارد لا في سياسة النمسا-المجر ولا في سياسة إيطاليا، ولم تكن ألبانيا منطقة تعويضات في السياسة الدولية، اذ لم يكن لألبانيا أهمية في سياسة إيطاليا، إلا بعد فشلها في أثيوبيا[51] عام 1895 -1896 [52] , لان اكثر ما يقلق إيطاليا هو الأراضي الاثنوغرافية الألبانية التي تتركز في ميناء فلورا وجزيرة ساسينو أو سازان(Sazan Island) [53], فضلاً عن السيطرة على مضيق اترانتو الذي يعد نقطة رئيسة للأمن القومي الإيطالي، وممر حيوي للسياسة الخارجية الإيطالية في حوض البحر الأدرياتيكي، وكان التكتيك الإيطالي يستند إلى الاستحواذ على هاتين البقعتين، أو أن تكون هنالك دولة لا تلحق بها الضرر في ألبانيا[54].

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

كان عمل الألبان الإيطاليين يتم بشكل انفرادي. وقد شاركوا في عمل جماعي لأول مرة خلال مؤتمرين لغويين عامي 1895 و1897 [55], وأخذت أنشطتهم تزداد، بعد إنشاء (الجمعية الوطنية الألبانية) عام 1895، ونتيجة نشاط الجمعية، وبمبادرة جيرونيم دي رادا، أهم شخصية للحركة القومية الألبانية في إيطاليا في القرن التاسع عشر وسشيرو، وأنسيلمو لوريكيو، انعقد المؤتمرين اللغويين: الأول للمدة 1-4 تشرين الأول عام 1895 في كوريليانو كالابرو [56] في أحد مباني صالة غاروبولي في كوريلانا، وتم انتخاب فرانسيسكو كريسبي رئيس شرفي، وقبل هذا التشريف, وارسل إلى المؤتمر انه **"الباني بالدم والقلب"** ، وانعقد المؤتمر الثاني في لونكرو في كالابريا في شباط 1897، وكان من نتيجة هذين المؤتمرين أن اتخذت قرارات ابرزها: (أ)- توحيد الأبجدية، (ب)- تأليف قاموس، (ج)- تأسيس جمعية وطنية البانية, (د)- فتح العلاقات الخارجية على نطاق واسع مع الوطن الأم، (هـ)- إنشاء مجلة أدبية إيطالية – البانية[57].

كانت حصيلة المؤتمر الأول نشر مجلة باسم (نجمة ألبانيا) في عام 1896، ورئيس تحريرها القس أنتوني أركوندیزا، واستبدلها مؤتمر لونكرو بأسبوعية (الأمة الألبانية) التي تم نشرها من 15 كانون الثاني 1897 حتى 22 آذار 1923، وأصبحت الجهاز الإعلامي للجمعية الوطنية الألبانية، بإدارة أنسيلمو لوريكيو[58]، الذي ترأس مؤتمر لونكرو في الأول من آيار 1897, وانتخب رئيساً للجمعية الوطنية الألبانية وبعد مدة قليلة من مؤتمر لونكرو، ناشد لوريكيو[59] البان البلاد الأصليين، وأكد على إن الاتحاد هو شرط لأي عمل مؤثر, وذكرهم أنهم ينتمون جميعاً إلى الدم نفسه, ويتكلمون اللغة نفسها, ولديهم التقاليد والعادات نفسها [60]. وكان برنامج المؤتمر لغوياً وثقافياً, وناقش مسألة الأبجدية الموحدة، وأهمية دراسة اللغة والآدب الألباني، وان تكون هناك مدارس البانية لها كتبها، وان تفتح بمساعدة التجار والأصدقاء على شواطئ البحر الأدرياتيكي[61].

وأسست اللجنة السياسية الألبانية[62] في 9 نيسان 1897, ومقرها في نابولي, برئاسة مارشيز دي. أوليتا (Marchese d' Auletta), الذي يقال انه ينحدر مباشرة من سكيندربيك، وكان جهازها الإعلامي ممثلاً بمجلة "ألبانيا الجديدة", وتصدر أسبوعياً [63] . وفي تشرين الثاني من العام نفسه، وبعد إن وصلت الأخبار أن ألبان الوطن الأم قد اعلنوا الثورة والمطالبة بالحكم الذاتي, دعوا الحكومة الإيطالية للنظر في أهمية

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المصالح المشتركة للإيطاليين والألبان وضرورة التدخل لحصول الألبان على الحكم الذاتي, وفي العام نفسه تم تأسيس اللجنة نفسها في روما, لكن عمرها كان قصيراً[64]، وشهدت تلك السنة أيضاً تأسيس العصبة الوطنية الألبانية بقيادة حاجي زكا، وانتشرت فروعها في كل مستوطنات الألبان الإيطاليين[65].

أدى هذان المؤتمران دوراً مهماً في توطيد العلاقات لجانبي البحر الأدرياتيكي بين الألبان والحكومة الإيطالية. ففي آب 1897 كتب أي. لونكرو الى فيسكونتي فينوستا وزير الخارجية الإيطالية, أنه ملتزم بتعهداته المعلنة, وبدأ بمحاولة إيجاد وسيلة تعطي اندفاع أكثر نشاطاً للعلاقات التجارية في البحر الأدرياتيكي بين الألبان وإيطاليا، وبين أولئك الذين هم في البلد الأم، لجعل الخدمات مفيدة للتجارة الإيطالية في ذلك البحر[66].

إن الكثير من الزعماء الوطنيين الألبان لم يكونوا راغبين في التعاون معهم، ومنهم شاهين كالونجا (Shahin Kolonja)[67]، وفائق كونيكا (Faik Konica)[68], أذ انه بعد المؤتمر اللغوي للألبان-الإيطاليين عام 1895, كان الأخير مديراً لمجلة ألبانيا من بين أول المهنئين بتأسيس الجمعية الوطنية الألبانية لـ أي. لوريكيو[69], الذي كان نائباً للرئيس. ومع ذلك, عندما بدأ لاحقاً بإصدار صحيفة ألبانيا, أصبح فائق عندئذ يشك بحركة الألبان الإيطاليين, وسرعان ما نتج عنه محاورة بين جهازه الإعلامي والمنظمة الألبانية. وقد كان يريد حرمان الألبان الإيطاليين من أي حق في الانخراط بأنشطة سياسية تحدد مصير ألبانيا, ليس بسبب القرون الخمسة التي فصلتهم عن الألبان، ودمائهم المختلطة ولغتهم المعطلة, وفي تفسير لوريكيو للوحدة, طرح فائق ثلاثة خيارات تهكمية: أولاً: أما أن يريد البان بإيطاليا الحاق كالابريا وصقلية بألبانيا؛ ثانياً: أم يريدون الحاق ألبانيا بكالابريا وصقلية؛ ثالثاً: أم يريدون النهوض والهجرة الجماعية إلى ألبانيا، وما لم تتم تلبية هذه الشروط, اصر فائق, على انه لا يمكنهم أن يكونوا أي اتحاد، وسيكون الألبان سعداء لعلاقاتهم الفكرية مع الإيطاليين – الألبانيين، لكن يجب أن لا ينخرطوا في السياسة, أو التحدث كثيرا عن الاتحاد، لكن الحالة تختلف مع إسماعيل كمال الذي كان على علاقة جيدة مع حركة الإيطاليين- الألبان، إلا أنه لم يكن يميل للتعاون معهم[70].

كان فائق كونتزا يريد حركة وطنية متماسكة، والسعي للحصول على الدعم من دول غرب أوربا ضد القوى الطامعة بالهيمنة على البلقان، لاسيما الأراضي الألبانية. وكان في تقدير كونتزا أن الحركة الوطنية الألبانية

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

لا تزال محفوفة بالمخاطر في هذا الوقت، ودائماً ينظر إليها على أنها أداة للدولة العثمانية في حين إنها كانت تقوم بمطاردة وسجن كل من يروج للغة والمنشورات الألبانية، إذ اعتقل مدحت فراشيري ابن عبديل فراشيري عام 1897، بعد أن كان يوزع نسخ من الصحف الألبانية، واحتجز وسجن من الشرطة السرية العثمانية حتى تمكن عمه سامي فراشيري من اطلاق سراحه[71] في الحقيقة استغلت المعارضة الالبانية الصحف الموجودة في ايطاليا لنشر افكاره المعارضة للدولة العثمانية ومنهم المعارض مراد بك توتياني, شكل المعارضين السياسيين الالبان في مدينة نابولي (الهيئة السياسية للالبان) في الاول من حزيران عام 1898م , واتخذوا من جريدة لانرادو البانيا التي تم تاسيسها بتاريخ 1 اذار 1898م وسيلة لنشر افكارهم[72] .

ولم يكن نشاط الألبان الإيطاليين بين شعبهم فقط، إذ عملوا تأسيس روابط مع البان المستوطنات في الخارج، ومع الألبان الأصليين، ويبثون في المقالات الصحفية الدعاية حول المسألة الألبانية، إذ ازداد قراء صحيفة الأمة الألبانية التي تتناول في مقالاتها السياسة البلقانية، وإنشاء الأمة الألبانية في مدن الشمال، ولم تقرأ في اشقودرة، وإنما في دوريس، وجزئياً في الباسان وكافيجي. وحاول بعض الألبان الإيطاليين مثل لوريكيو كسب الألبان من خلال الإصدارات السياسة الجديدة. وكان الأول محمد فراشيري أحد الألبان الجنوبيين من اتباع تركيا الفتاة. الذي ساعده منذ عام 1889 بإصدار **"مجلة صوت ألبانيا"** [73] التي تكتب بالفرنسية والتركية والألبانية وبسبب عدم الاتفاق في السياسة بين لوريكيو ومحمد فراشيري تم إيقاف إصدارها. ولكن لوريكيو لم يقف عند هذ الحد فقد بدأ في حزيران 1904 مع دون كاسبر جاكوفا ميرجوري(Don Gasper Jakova Merturi)(1870-1941)، (وهو يسوعي من شمال ألبانيا) بإصدار يومية "**وكالة البلقان وإيطاليا**"، وهي نشرة سياسية ومالية وتجارية تكتب بالإيطالية، لتنوير الرأي العام الأوربي بالحقوق والإصلاحات الضرورية في الولايات الألبانية الخمسة(اشقودرة، يانينيا، مانستير، اسكوبي، سالونيك). واصدر أيضاً دون كاسبر جاكوفا ميرجوري في 15 أيلول 1904 في روما مجلة نصف شهرية "هيرالد ألبانيا" تكتب بالإيطالية، وبرنامجها التوحيد والاستقلال، بدون القول كيف يمكن تحقيقه[74] لذا كانت ايطاليا مركزا" لاصدار العديد من الجرائد الالبانية باللغتين الالبانية والايطالية, ونشرت جرائد ايطالية مقالات لكتاب البان تحمل امانيهم وتطلعاتهم مما دفع بالدولة العثمانية الى منع دخول هذه المطبوعات الى اراضيها [75].

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

عد الألبان الإيطاليون مصالحهم متفقة مع مصالح الإيطاليين، فهم يريدون الاستقلال والحكم الذاتي، والتحرر من النفوذ النمساوي، وتكوين علاقة صداقة مع إيطاليا، لكن هذا لا يعني أن إيطاليا متفقة مع الألبان، إذ كانت تشك في نشاطات بعض زعماء الألبان، ومنهم رجل الدين جيراردو كونفورتي(Gerardo Conforti) (احد زعماء الألبان الإيطاليين في نابولي)[76]، واكد لوركيو علناً أن الألبان الإيطاليين يسعون إلى تحقيق مبدئين أساسيين، الأول: هو "ألبانيا للألبانيين", الذي يتطابق مع السياسة الإيطالية, والآخر هو **"البحر الأدرياتيكي إيطالي والباني"**, وهذا الأمر لن يشترك به الإيطاليون, بسبب رغبتهم في أن يكون البحر الأدرياتيكي بحراً إيطالياً فحسب[77] .

علاوةً على أسباب أخرى تمنع الألبان من التعاون مع الألبان الإيطاليين, وحسب ما يذكر سكيندي، أن الألبان غالبيتهم من المسلمين, وسينظرون بعين الشك لحركة وطنية قيادتها وجوه مسيحية، مدعومة من قوة عظمى نسبياً, وهي إيطاليا. ومع ذلك فان المسيحيين الأرثوذوكس في الجنوب لن يميلوا إلى الانضمام لحركة قيادتها مسيحية، تعترف بالبابا الأب الروحي الأعلى لها. وعلى الرغم من ذلك, فأن الزعماء الألبان, مثل فائق كونيتزا وشاهين كالونجا, كانوا إلى جانب سياسة النمسا – المجر, بسبب انهم وجدوا أن هناك توافقا لمصالح بلدهم مع مصلحة النمسا, ولا يمكن تصور العمل مع حركة تعارض النمسا- المجر، وتفضل إيطاليا. وعلى العكس من ذلك رأى آخرون، ومن بينهم إسماعيل كمال, الذين عدّ صداقة إيطاليا مفيدة للمصالح الألبانية، وكان يشك في أهداف المملكة الثنائية. وقد توزعت هذه الحسابات بين كاثوليك شقودره، الذين كانوا إلى جانب إيطاليا، وكانوا يفضلون التعاون مع الألبان الإيطاليين[78].

وبدأت الدولة العثمانية بالقلق جراء أنشطة الألبان الإيطاليين، وطلبت من سفيرها في روما تزويدها بمعلومات مفصلة ودقيقة عن كل الأعضاء الأساسيين في الجمعية الوطنية الألبانية الذين يقيمون في العاصمة الإيطالية، وطردهم من روما [79] .

كان نشاط الألبان الإيطاليين, حافزاً قوياً للحركة الوطنية الألبانية, تمثل بتعبئة الرأي العام الإيطالي, وجعل المسالة الألبانية أكثر وضوحاً في العالم، وكانت إسهامات الألبان الإيطاليين في الحركة القومية الألبانية سياسيا إلى حد كبير[80]، اذ أن هدف اللجان في داخل ألبانيا، أم خارجها سواء الجمعية الوطنية الألبانية في إيطاليا،

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أم جمعية "**الإخوان الألبان**" في مصر، وجمعية إسطنبول في بوخارست، وجمعية ديتوريا "**المعرفة**" هو لحماية الأراضي الألبانية، وتعريف العالم بالقضية الألبانية, بعد أن ادركت إن الدولة العثمانية غير قادرة على حمايتهم, بل ساعدت المؤامرات التي تحاك ضدهم من الصرب واليونانيين والبلغار، لإعطائهم الحق في السيطرة على أراضي هي ليست من حقهم[81].

- **أنشطة الوطنيين الألبان في الولايات المتحدة الأمريكية:**

بدأت هجرة الألبان إلى الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر القرن التاسع عشر[82]، وكان أول مهاجر من كورتشيا الذي وصل عام 1876 إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد ذلك غادر للأرجنتين، كان يدعى كولي كريستوفر(نيكولاس كريستوفر) (Nicholas Christopher) الذي وصل إلى واشنطن من بلدة كاتوندي (Katundi). وعند عودته بعد ست سنوات إلى وطنه، تحدث عن عجائب "**العالم الجديد**" لأبناء بلده، وعاد لاحقاً إلى واشنطن وبرفقته سبعة عشر ألبانيا في أواخر القرن التاسع عشر. وهاجر الألبان بشكل أساسي، بسبب الظروف الاقتصادية السيئة أو السياسية أو للهروب من التجنيد العسكري في الجيش العثماني، وعلى أمل تحسين وضعهم في اكتشاف فرص أكبر من الوظائف[83] وحرية أكثر [84].

في بداية القرن العشرين ظهرت مستوطنات البانية صغيرة في الولايات المتحدة. ونمت تدريجياً, وأصبحت الأكثر أهمية من كل المستوطنات الخارجية. وكانت الموجات الأولى من المهاجرين الألبان من الجنوب, لاسيما من مقاطعة كورتشيا التي حافظت على التفوق حتى عندما بدأ الآخرون من جروكستر بالوصول. وكانوا بالأساس من المسيحيين الارثوذكس، واستقروا في معظم أجزاء ماساشوستس, وكان مركزهم واشنطن[85], وعملوا في مطاحن نيو إنجلاند، وفي المصانع الجديدة "الأحذية، الخشب، الجلود.. وغيرها"، أو في المطامع والفنادق كما كان حال المجتمعات المهاجرين الأوربيين من الدول عديمة الهوية في مطلع القرن العشرين، مثل البولنديين (Poles) والليتوانيين (Lithuanians)، والسلوفاكيين (Slovaks) أو الكرواتيين (Croatians) أو السلوفينيين (Slovenians)، كانت تجربة الألبان في الخارج دور مهم في تنشئة حركة وطنية وجماعية مميز للقومية الألبانية[86].

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

كان بعض الاهالي يقومون بالهجرة الى واشنطن من اجل تدريس ابنائهم باللغة الالبانية, انهم يقومنون بفتح مدارس في اماكن مناسبة ويقومون بتدريس اللغة الالبانية من اجل عمل ابنائهم في المدارس الامريكية ، لذا حذر المثقفين الالبان في باريس من خطر المدارس الاجنبية في تاريخ 31 كانون الثاني 1902 (بواسطة المساعدات الكثيرة التي قدمتها الحكومات الاجنبية لانشاء مدارس في البلاد ادى الى ان يهاجر قسم من ابناء الوطن الى مقدونيا وقسم اخر الى امريكا , لذا يجب علينا ان نعمل بشكل موحد ضد المدارس الاجنبية, وان يسعى كل فرد وبقدر استطاعته على تعليم لغتنا الام وتوفير وسائل التعليم في كل قرى بلدنا ونواحيها ومدنها وبهذه الصورة يمكن لنا ان نصل الى مقاصدنا)[87]. في بداية عام 1905 تم تأسيس الجمعية الألبانية في بافالو(Buffalo). وسميت "**الشوق إلى الوطن**", ومؤسسها هو بيترو ان. لورسيا(Petro N. Luarasi), بعد غلق مدارس الأطفال الألبانية في كورتشيا. وقد انضم إلى هذه الجمعية عدد قليل من الأعضاء, منهم فان اس. نولي الذي أدى دوراً مهماً جداً في المستوطنة الألبانية في الولايات المتحدة. وقد تم أرساله عام 1906 من مصر. وهناك جمعيات أخرى مثل (Özgürlüğün Zamanı) "**وقت الحرية**" التي تأسست عام 1906 أيضاً في نيويورك[88], فضلاً عن إصدار صحيفة ألبانية أسبوعية تطبع في بوسطن باسم كومبي (Kombi)(الأمة) (The Nation) في حزيران عام 1906. وتعد الحجر الأساس للحركة القومية، وهي أول صحيفة البانية في الولايات المتحدة, وكان يحررها ويصدرها سوتير بيسي(Sotir Peci)، وكان مثقفا في منتصف العمر، ويدرس في جامعة اثينا. وقد دعم برنامج الأسبوعية التي وضعت من القادة الوطنيين في ألبانيا والخارج التي كانت في ذلك الوقت الأساس الرئيس للثقافة. وأكدت على المطالبة باستعمال اللغة الألبانية وفتح المدارس الألبانية [89].

كان معظم المهاجرين الألبان الأوائل من الاميين، أذ تذكر الباحثة آنا مازوركيقيتش (Anna Mazurkiewicz) في عام 1906 كان هناك 50000 ألباني في أمريكا، عشرون منهم فقط يجيدون القراءة والكتابة بلغتهم الخاصة، لكنهم أخذوا يتعلمون، بعد أن قبلوا حقيقة أن التعليم هو الأساس لحياة أفضل في أمريكا [90]، وتأسست أيضاً جمعية (Şeref Sözü) "**كلمة الشرف**" في بوسطن عام 1907 [91]، وجمعية الاتحاد التي تأسست في العام نفسه في سانت لويس، وكانت أقل أهمية[92].

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

بدأت جمعية بيسا بيسين (Besa Besen) [93]عملها في بوسطن في 6 كانون الثاني عام 1907, عبر مقال طبع ونشرته الجمعية الأمريكية (Amerikalıların hürriyet) "**حرية الأمريكان**" التي أكدت على أن الألبان أحرار في التعبير عن رأيهم، والتفكير بحرية في امتهم وبلدهم. وأكدت الجمعية الأمريكية أيضاً على أن من حق الألبان الاهتمام في قضيتهم القومية، وأن أبواب الأمريكان مفتوحة لهم، وهم مستعدون للوقوف معهم ونصرتهم لتحقيق غايتهم، بغض النظر عن الدين والطائفية، وسمح لغير الألبان الانضمام إلى جمعياتهم التي أسست في أميركا، لكسب تأييد شعبي ورسمي أوسع، وسمح للألبان أيضاً بإنشاء مدارس خاصة بهم، وان الأهداف الرئيسة لجمعية بيسا بيسين التي يقال إنها أنشئت لغرض " **تقدم الألبان**" (Arnavutların terakkisi)، وفتح أبواب التعليم الأمريكي لهم, واهتمت الصحف الأمريكية في الألبان وقضيتهم, إذ أكد ستلين نولي على سبع نقاط مهمة من اجل ضمان حقوق الأمة الألبانية، وانه يجب أن يكون هناك أعضاء من الألبان، اطلق عليهم (النشطاء)، وأعضاء من غير الألبانيين المؤيدين للقضية الألبانية، اطلق عليهم (الفخريون) لمناصرة القضية الألبانية، وتحقيق مطالبهم وإعادة حقوقهم[94].

عقدت جمعية بيسا بيسين اجتماعات موسعة في 11 كانون الثاني عام 1908, لأثارة الرأي العام الأمريكي، والحصول على الدعم المادي والمعنوي، والتخلص من كل ما يتعلق بالعثمانيين وحكمهم، وصرح (Bey Goça) (غوجا بك) (احد القوميين الالبان في الولايات المتحدة الأمريكية) في اجتماع عقد في نادي نيويورك الإيطالي، أن الألبان يحتاجون إلى مساعدة البلدان الأوروبية والولايات المتحدة، للتخلص من نير " **العثمانيين**" , وحاول أن يُشبه نضالهم بالنضال الأمريكي ضد بريطانيا في عملية الاستقلال. وأكد على ضرورة تزويد الألبانيين بالسلاح والعتاد من أجل الثورة على العثمانيين, على اثر ذلك حاولت الدولة العثمانية الاتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية لوضع حد لنشاط الجمعيات الألبانية على أراضيها, وأن تعمل على تقييد الألبان الذين "يشجعون على القيام بإعمال تمرد وإثارة الفتن الطائفية" [95].

تم تأسيس أول كنيسة البانية أرثوذوكسية في الولايات المتحدة الأمريكية [96], وقرروا الألبان في ماساشوستس تعيين كاهن الباني[97], وقد دعوا فان ستلين نولي، لتولي هذه المهمة، وكان عمره (26) عاماً. وقد سارع إلى الموافقة، وقام رئيس الأساقفة الروسية في نيويورك بلاتون بتعينه كاهن يوم 8 آذار 1908,

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

لتولي قيادة حركة الكنيسة الأرثوذكسية الألبانية الانفصالية في واشنطن [98]، وفي يوم 22 آذار 1908، وعلى قاعة فرسان الشرف في بوسطن, تم إقامة أول طقوس احتفالية البانية، وكان إنشاء الكنيسة الأرثوذوكسية الألبانية في أمريكا حافزاً قوياً لنمو الشعور القومي الألباني، أذ فرضت الكنيسة شخصيتها القومية، وترجم فان اس. نويل الطقوس الدينية من اليونانية، واستعملها مباشرة بعد ترسيمه[99]، وترجم لاحقاً كثير من كتب الطقوس الدينية بلغة واضحة. وتنقل نويل من منبر إلى منبر للوعظ القومي، وخدم كهنة آخرين التجمعات الألبانية متبعين امثلته, ولم تكن هناك طقوس دينية يونانية, لكن هناك أفكار قومية البانية. ولم تبقَ الكنيسة الأرثوذوكسية الألبانية دينية, بل أصبحت وطنية أيضا. وكمؤسسة دينية, اهتمت الكنيسة بالألبان الأرثوذوكس فقط. فضلاً عن أن تأسيس هذه المؤسسة هو لأجل الانفصال عن بطريركية القسطنطينية, التي كانت سياستها نحوهم هيلينة، وتريد توحيدهم مع اليونانيين, وقد اكتسبت حدود وهوية وطنية كافية. وان الجانب الثاني من الكنيسة الأرثوذوكسية الألبانية في أمريكا لا يتعلق فقط بالألبان الأرثوذوكس، لكن أيضاً بمواطنيهم المسلمون والكاثوليك. وقد تكثفت أنشطة المستوطنات الألبانية في الولايات المتحدة في المدة التي تلت إنشاء الكنسية بعد سنة 1908 [100]، لذا خصصت الحكومة العثمانية في الرابع والعشرين من آذار 1908، بأمر من السلطان مبلغ قدره 300 ليرة تصرف كرواتب للضباط السريين الذين سيتم تعيينهم في واشنطن، من اجل مراقبة أنشطة اللجان الأرمنية والبلغارية والألبانية العاملة في الولايات المتحدة [101].

يتبين لنا أن قادة الحركات الوطنية الألبانية في الخارج أرادوا تحويل اهتمامهم إلى المستوطنة الجديدة، و تحويلها إلى قضيتهم، ولم تكن هذه المهمة سهلة، بسبب أن المهاجرين كانوا مجموعات مضطربة، وغير متعلمة, وكانوا يعملون في المصانع. لكن القادة الألبان تمتعوا بالعمل بحرية في الولايات المتحدة الأمريكية والتي لم يجدوها في أي بلد آخر. وكانت أنشطتهم اسهل أيضاً، بسبب أن الألبان في الولايات المتحدة الأمريكية كانوا يعيشون بين الكثير من الأقليات الأثنية, وأصبحوا اكثر إدراكا لشخصيتهم الوطنية. وعلى الرغم من أن المهاجرين كانوا خليطاً, وكانت هناك معارضة بين الحكم الإسلامي والحكم المسيحي التي كانت موجودة في الدولة العثمانية، لكنها لم تكن سائدة هنا. وإلى جانب ذلك, مكنت الفرص الاقتصادية المهاجرين من دعم تمويل الحركات الوطنية. ومن ثم, فأن الوضع في الولايات المتحدة كان في صالح القادة الألبان للعمل للوحدة القومية[102].

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الخـــــــــاتمة:

من خلال ما تقدم يتضح لنا عدت الدولة العثمانية أن اللغة والتعليم والثقافة يشكل عنصراً خطيراً في تنامي الوعي القومي الألباني، لذا عملت على وضع عراقيل حول تعليم ألبانيا، ولكن هذه العراقيل أدت في نهاية المطاف الى تنامي الوعي القومي لذى الالبان لان معظم المثقفين الالبان اضطروا الى الهجرة الى البلاد المجاورة وأسسوا هناك جمعيات وصحفاً البانية أسهمت في نمو الوعي القومي لدى الألبان.

الهوامش

(1) نص ما قاله نيقولا ايواناي ان القوميين بعضهم ذهب الى صوفيا واخرون الى بكرش، وعدد منهم ذهبوا الى ايطاليا، وبين ان غاية القوميين هي حكم البانيا واستقلالها).

- T.C.C.D.A , HR_SYS_00140_000009_002_003.

(2) Peter Bartl, Milli Bağımsızlık Hareketleri Esnasında Arnavutluk Müslümanları (1878-1912), (Istanbul: Bedir Yayınevi, 1998), S. 247.

(3) Stavro Skendi The Albanian National Awakening 1878-1912, Princeton University Press, (New Jersey 1967), P.145.

(4) Nathalie Clayer Arnavut Milliyetçiliğinin Kökenleri Avrupa'da Çoğunluğu Müslüman Bir Ulusun Doğuşu, Istanbul: Bilgi Üniversitesi Yay, 2013, S. 231.

(5) Stavro Skendi, Op. Cit., P.145.

(6)George W. Gawrych, The Crescent and the Eagle Ottoman Rule, Islam and the Albanians, 1874-1913, I.B.Tauris, London and New York, 2006, P. 88.

(7)Kristo Frasheri, The History of Albania, (Tirana, 1964), P. 148.

(8) Stavro Skendi, ,Op. Cit.,P. 146.

(9) Nathalie Clayer, A.G.E, S. 231.

(10) جستن مكارثي، الطرد والإبادة مصير المسلمين العثمانيين 1821 – 1922، ترجمة فريد الغزي، جمعية أتراك السعودية، الرياض، 1996، ص178.

(11) **جوفان كوستوري (1831–1924)**: من الشخصيات البارزة في عصر النهضة القومية الألبانية، في أوائل ثمانينات القرن التاسع عشر، وعمل مع اورهان بوجاني(Orhan Pojani) وثيمي ماركو(Thimi Marko)، وشارك في تشكيل جمعية البانية سرية في جنوب ألبانيا في عام 1885، وانتخب رئيساً لها في عام 1886 . وقد سجن كوستوري على اثر اغتيال الأسقف اليوناني فوتيوس(Photios) في عام 1906 على أيد احد المجموعات الألبانية. على اثره سجن مع عدد من

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الشخصيات الألبانية الوطنية المشاركة في كورتشيا. بعد أن فشلت السلطات العثمانية من إلقاء القبض على قتلة الأسقف آنذاك. ينظر:

Stavro Skendi, Op. Cit., P.210.

(12) Kristo Frasheri, Op.Cit.,Pp.148-149.

(13) Nathalie Clayer, A.G.E, Ss. 231-232.

(14) Peter Bartl, A.G.E, S.225.

(15) Stavro Skendi, Op. Cit., P. 148.

(16) Nathalie Clayer, A.G.E , Ss .231-232.

(17) **نيقولا ناشو(1843–1913)**: أحد مواطني كورشيا نشطاً في مجال الحركات القومية في مصر, في عام 1884 أصبح عضواً في جمعية دريتا. لم يوافق على البرنامج السياسي للجمعية دريتا, وفي عام 1886 وجه سلسلة من الانتقادات ضد قادتها. وهاجم البطء الشديد في الحقل الثقافي, لعدم وجود إصدارات دورية وعليه اصدر قرار في كانون الثاني 1885, بخصوص الموقف المتردد لبعض أعضائها نحو الكنيسة الأرثوذوكسية اليونانية. نجح ناشو إلى جانب بعض أعضاء الجمعية بخلق مجموعة منشقة. اعتقد ناشو ان تحرير ألبانيا يتطلب دعماً خارجياً. ودعا إلى تعاون الألبان مع الفيلاس الألبان, والمقدونيين والبندوس. وهكذا, فانه رأى, انهم سيتمتعون بالمساعدة السياسية والمادية الرومانية, التي كانت مهتمة بمصير الفيلاس وسيحشدون التعاطف للتحالف الثلاثي الذي انضمت إليه رومانيا عام 1883. ولأجل الحصول على اكبر دعم من رومانيا, اقترح ناشو إدماج الحركات الوطنية الألبانية والفيلاسية, واقترح إنشاء دولة البانية فيلاسية مشتركة التي ستكون قادرة على معارضة أطماع اليونانيين, والبلغار, والصرب, والجبل الأسود. وحاول ناشو أيضاً الفوز بدعم إيطاليا والنمسا – المجر. وفي عام 1892 عنون رسالة إلى ملك إيطاليا, حول =العقبات الكبيرة التي تواجه الألبان في تطوير حركتهم القومية وطلب منه التدخل لدى تركيا لإزالة تلك العقبات، وفي عام 1904 ارسل تقريراً إلى ممثل النمسا – المجر في بوخارست, ناشد فيه المساعدة لفتح المدارس في قرى كولونجي. لقد استمر ناشو بنشاطاته, وتحديداً في جمعية الألبان "دريتا" حتى وفاته.

Stavro Stavro Skendi, Op. Cit., Pp .146-151.

(18) Abidin Temizer Glimpses of Balkans Cultural History, gece Kitapligi, Ankara, 2017, P.31.

(19) Nathalie Clayer, , A.G.E, Ss. 234-236.

(20) سالنامة دولت عليه عثمانية, اوتوز يدنجي دفعه ,محمود بك مطبعه سي,(اسطنبول, 1299هجرى)، ص 283.

(21) وكانت ابرز هذه الصحف التي اتتشرت في مصر ومنها جريدة الامل (الاسكندرية) 17, كانون الاول , 1899, جريدة المؤيد (القاهرة) 16 كانون الاول, 1899 , جريدة لوزورنلي دوكر (القاهرة) 18, تموز , 1902 , جريدة لوبروغره (القاهرة) 18 , تموز , 1902, المؤيد(القاهرة) 20 , تموز , 1902.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

T.C.C.D.A , DH_MKT_02291_00021_001_001.jpg;
DH_MKT_00563_00072_001_001.jpg.

(22) تم ارسال رسالة من قبل وزارة الداخلية بتاريخ 10, حزيران , 1898م الى الوية الحجاز, اليمن , طرابلس الغرب , بنغازي , لمنع دخول جرائد (ستاندارد) اللندنية 20 , حزيران , 1898م , وجريدة (بكرش) الرومانية ,وجريدة (دولا لباني (استقلال البانيا), يبدوا ان المعارضين الالبان كانوا يستعملون مكاتب البريد الاجنبية في داخل الدولة العثمانية من اجل ايصال الجرائد لقرائهم , فقد طالبت سفارة الدولة العثمانية في لندن بمنع دخول عدد من الجرائد المعارضة مثلا المعرفة, درايو وجريدة البانيا الى الاراضي العثمانية عبر مكاتب البريد البريطانية, لذا اعطي تعليمات : (الى مديريات البريد في مدن ازمير , بغداد , بيروت بتوقيف هذا التوزيع) .

T.C.C.D.A , DH_MKT_02365_00050_001_001.jpg ;
HR_TH_00262_00082_001_001

(23) Frances Trix, The Sufi Journey of Baba Rexheb, First Edition, University of Pennsylvania press, (2009), P.107.

(24) Robert Elsie, Historical Dictionary of Kosovo, 2nd Edition, The Scareecrow Press, United States,2010, P.125.

(25) محمد موفاكو، الثقافة الالبانية في الأبجدية العربية، عالم المعرفة،(الكويت، 1983)، ص18.

(26)Isa Blumi, Reinstaing The Ottomans Alternative Balkan Modernities, 1800-1912,1st Edition, Palgrave Macmillan, (New York,2011),P.127.

(27) **ميلو دوشي** (1870-1933): ولد في كورتشا، وهو ابن تاجر قطن كبير من كورتشا ذهب مع عمه الشاعر لوني لوغوري في سن مبكر من شبابه إلى مصر، وبمساعدة مباشرة من مكتب الخديوي، مثل هذه المساعدة توحي بدور بريطاني أنشأت فرعاً لجمعية "الأخوة". في عام 1901 بدأ ميلو دوشي العمل مع عمه لوني لوغوري، في مشاريع ربطت بوضوح المصالح التجارية للأعضاء داخل الإدارة البريطانية وأصحاب الأراضي المحليين. والأمر البالغ الأهمية هو أن لوغوري، الذي بنى قسماً كبيراً من شبكة القنوات في منطقة المناه قبل سنوات عدة، كان معروفاً أنه كان على اتصال مع أعضاء المنظمات المهاجرة في بوخارست، وإسطنبول، وإيطاليا، وبروكسل. مما ساهم هذا التبادل السياسي والثقافي والاقتصادي قدراً أعظم من الاهتمام العلمي في المستقبل. اشتهر دوشتي في مجال الصحافة الألبانية في مصر، أصدر جريدة "توسكا" Toska خلال الأعوام 1900-1902، وجريدة العهد Besa خلال الأعوام 1904-1905بالتعاون مع ث.إفرامي Th.Avrami، وجريدة " ألبانيا " Shqiperia خلال الأعوام 1906-1907، وجريدة " البلازجي" Pellasge عام 1907، وثم أصدر جريدة" المحادثات" Bisedimet ، التي كانت أخر جريدة البانية تصدر في مصر. محمد.م. الارناؤوط، الجالية المخفية في مصر، دار الشروق, (القاهره,2018).ص102؛

Isa Blumi, Reinstaing The Ottomans, P.129.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(28) محمد.م. الارناؤوط، المصدر نفسه ، ص 85-87.

(29) Stavro Skendi, Op. Cit., Pp.152-215.

(30) Robert Elsie, Historical Dictionary of Albania, P.125.

(31)**جاني فرهو(1863-1931)**: ولد في جنوب البانيا في فاستا(Vasta) ، هاجر الى مصر في شبابه، ونشط في مجال الصحافة ونشر جريدة البانية في الفيوم عام 1909، ثم اصدر جريدة (الفأس)(Sëpata)، وارسل تلك الجرائد إلى ألبانيا.

S.E.Mann, Albanian Literature, London 1955 , P. 48;Robert Elsie, Ibid., P125.

(32) **ثاناس تاشكو(1863-1915)**: مثقف الباني مقيم في مصر, اشترك مع ميلو دوتشي في اصدار صحيفة ساخره (شكوبي) في عام 1907، عاد الى البانيا في عام 1913 بعد الاستقلال، ولكنه لم يستطيع التكيف مع التطورات الجديدة وعاد إلى الفيوم وبقى فيها حتى وفاته. محمد. م. الارناؤوط، الجالية المخفية، المصدر السابق، ص95-96.

(33) Stavro Skendi,Op.Cit.,Pp.152-215.

(34) **اندون زاكو كاجوبي (1866- 1930)**: شاعر وكاتب مسرحي ولد في قرية بالقرب من جيروكاسترا، في جنوب ألبانيا. وبعد أن تلقى تعليمه الابتدائي. في عام 1882 ذهب إلى مصر لرؤية والده هاريتو جاكو(Harito Çako)، تاجر التبغ الرئيس هناك. الذي كان يتبنى فيما بعد الاسم المستعار تشاجوبي، درس لمدة خمس سنوات في مدرسة سانت كاترين الفرنسية في الإسكندرية. في عام 1887 ذهب إلى سويسرا لتلقي تعليم قانون عال بجامعة جنيف. وبعد تخرجه من الكلية في 1894 _1895، عاد إلى مصر، أذ افتتح مكتب محاماة. لقد قام بهذه المهنة لمدة قصيرة، لأن عمله لم يكن يسير على ما يرام. أدت الأحداث السياسية التي وقعت في أواخر القرن التاسع عشر والتعزيز الشامل لحركة الشعب الألباني من أجل الحرية والاستقلال إلى تسريع صحوة وتنظيم المهاجرين الألبان في الخارج. بدأت الحركة الوطنية في التنظيم والتطور بين المهاجرين الألبان الذين كانوا هناك. وانضم على الفور إلى الحركة، وشارك في جميع الأنشطة التي نظمها الوطنيون العاملون في بلدان أخرى. وتعاون بنشاط في الهيئات الوطنية، وناقش القضايا الموضوعية للحركة الوطنية. وكانت الورقة التي نشرها في عام 1898 عن الأبجدية الألبانية، التي عدت مسألة ذات أهمية سياسية وطنية في الأوساط الألبانية، كان الحدث المهم في حياة شاعر المستقبل هو لقاء مع الشاعر الشهير في عصر النهضة الألبانية، نعيم فرشيري، الذي ترك انطباعًا دائمًا عليه ومارس دورًا مهمًا في تطوره اللاحق كشاعر وشخصية نشطة في الحركة الوطنية. وبحلول عام 1902، كان عضواً نشطاً في جمعية الأخوة الألبانية في مصر، توفي الشاعر في منزله في مصر عام 1930 . وقد نُقلت رفاته إلى ألبانيا في عام 1958. للمزيد ينظر:

КОЧО БИХИКУ, там же,Cc. 58-63; Robert Elsie, Op. Cit., Pp.68-69.

(35) محمد .م.الارناؤوط، الجالية المخفية ، ص 85-87.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(36)Ma. Denisa Tare, Arbereshet E Italise Dhe Çeshtja Shqiptare (Rilindja),(Tiranë ,2016), f.15.

(37) T.C.C.D.A , HR_SYS_00125_000018__001_001.jpg

(38) **كالابريا:** إقليم يقع اقصى جنوب شبة جزيرة إيطاليا. شكلها غير منتظم، تبرز في الاتجاه الشمالي الشرقي الجنوب الغربي من إيطاليا وتفصل بين البحر التيراني(Tyrrhenian) و البحر الأيوني(Ionian seas).للمزيد ينظر:

https://www.britannica.com/place/Calabria-region-Italy on 22-9-2020

(39) **صقلية:** إقليم وجزيرة يتمتع بنوع من الحكم الذاتي مساحتها 25706كم^2, وعدد سكانها في عام 2008 بلغَ 5230802نسمة. تتبع إيطاليا، ويفصلها مضيق مسينا عن شبه الجزيرة. عاصمتها بالرمو. وتُعد اكبر جزر البحر المتوسط، وأكثرها سكاناً. تقع بين بحر إيجة وبحر التيراني. تبعد عن شمال إفريقيا بحدود 165 كم. ينظر: مجموعة مؤلفين، الموسوعة العربية الميسرة، المصدر السابق ,المجلد 4،ط3 ، ص 2099.

(40) Stavro Skendi, Op. Cit., P.215.

(41)Ma. Denisa Tare, Op Citata, f.19.

(42) Robert Elsie, Op. Cit., P.17.

(43) **فرانسيسكو كريسبي (1818-1901)**: رئيس وزراء إيطاليا من أصل الباني في السنوات 1887-1891 و1893-1896، وكان أول رئيس وزراء من جنوب إيطاليا اذ يتمركز الألبان الذين غادروا بلادهم نتيجة الفتح العثماني في القرن الخامس عشر ولايزالون يشكلون أقلية متماسكة بثقافتها. محمد م. الارناؤوط، الجالية الخفية، ص119.

(44) Stavro Skendi,Op.Cit.,P.215.

(45) **أنطوان ارتيجوكس(1839-1918)**: كاهناً وشاعرا وكاتباً ومديراً لمجلة Ylli I Arb Aresheve، تم تكلفته بادارة المجلة في أول مؤتمر ألباني _إيطالي عُقد في كورليانو كالابرو عام 1895، وكتب العديد من الأعمال باللغتين الألبانية والإيطالية.

Ma.Denisa Tare, Op Citata, f.30

(46) **ميكيلي ماركيانو(1860-1921)**: ولد في ماسيا، درس الأدب والفلسفة في جامعة نابولي وتخرج منها، قام بتدريس الأدب الكلاسيكي واللغة الألبانية في المعهد الشرقي لنابولي. توفي عام1921 في فوكسيا. للمزيد ينظر:

Po aty, ff.30-31.

(47) **أنسيلمو لوريكيو(1843-1924)**: وأحياناً يكتب بـ(أنسيلمو لوريشو). وهو صحفي ومحامياً وسياسياً، وشاعراً وكاتباً إيطالياً من أصل ألباني، ولد فيكالابريا، إيطاليا، ودرس القانون في جامعة نابولي، ودرس الثقافة الأدبية الألبانية وتعمق بها، وقام بدور في الحركات السياسية والثقافية في تلك المدة وشارك في المؤتمر الألباني الذي انعقد في 1 تشرين الأول عام1895، في كانون

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الثاني 1897 أسس "مجلة الأمة الألبانية" "La Nazione Albanese " وهي صحيفه تهتم بالشؤون السياسية والثقافية وبقت تصد حتى وفاته في 22 آذار 1924.

Robert Elsie, Op. Cit., P.282.

(48) **جوزبي شيرو(1865-1927)**: شاعراً اربيريشي وباحثاً وكاتب نثر. واديباً ولغوياً وفولكلوري من صقلية المعروف في الألبانية باسم زيف سكيروي(Zef Skiroi). كان احد نشطاء الحركة القومية الألبانية في إيطاليا. ولد في 10 آب 1865، كانت دراسته الأولية في المدرسة الإيطالية الألبانية في باليرمو(Palermo). في عام 1890 تخرج بدرجة القانون من جامعة باليرمو. ولكن ظل ذات شغف بالفولكلور وعلى وجه الخصوص الأدب الكلاسيكي الإيطالية التي درسها في مدرسة غاريبالدي الثانوية في باليرمو. كان لمقتل أبنه(Mino) في عام 1920 اثراً في حياته. توفي في نابولي في 17 شباط 1927. للمزيد ينظر:

Robert Elsie, Op.Cit.,Pp.402-403.

(49) Ma. Denisa Tare, Op Citata, f.20,30.

(50) محمد م. الارناؤوط، الإسلام في أوربا المتغيرة(تجربة ألبانيا في القرن العشرين)، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون،(بيروت،2007)، ص 16-17.

(51) Stavro Skendi,Op.Cit.,Pp. 215-216.

(52) **الحرب الإيطالية- الإثيوبية الأولى (1895-1896)**: عرفت هذه تاريخياً بمعركة عدوة(Adw)، اذ حاولت إيطاليا احتلال إثيوبيا، لكن الأخير كانت مدعومة لوجستياً والدعم بالأسلحة والعتاد من قبل روسيا وفرنسا، وانتصرت إثيوبيا في الحرب وفشلت إيطاليا في احتلال إثيوبيا.

https://web.archive.org/web/20060531223251/http://www.arsmilitaris.org/pubblicazioni/ADUA/adua.htm; Quentin Colin Holbert, Regional Influences on the Italo-Ethiopian Crisis, 1934-1938, Degree of Master of Arts,(University of Calgary, Alberta,2019), P.12;

عمار وجيه محمود نجم الجبوري، أوضاع أثيوبيا في ظل الاحتلال الإيطالي(1935-1941)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، 2017, ص 37-44.

(53) **جزيرة ساسينو**: تسمى أيضاً باسم سازان والمعروفة باللغة الإيطالية ساسينو وهي أكبر جزيرة في ألبانيا تقع قبالة الساحل الألباني بالقرب من فلورا. يبلغ حجمها 5.5كلم^2. وتقع عند مدخل خليج فلورا على بعد 8.4 كيلو متر من شبه جزيرة قارابورون(Karaburun)، و16 كلم من بلدة فلورا نفسها. استخدمت الجزيرة في القرنين السابع عشر والثامن عشر من قبل الأساطيل البندقية والعثمانية كمان ستراتيجي في فصل الشتاء. في القرن التاسع عشر كانت منطقة محتلة من القوات البريطانية.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

لتمنح في عام 1864 لليونان. احتلتها إيطاليا في حزيران 1914. لكن بعد الحرب العالمية الثانية تنازل عنها لألبانيا بموجب معاهدة السلام. ينظر:

Robert Elsie, Op.Cit.,P.398.

(54)Vladislav B. Sotirovi, Serbia, Montenegro and the Albanian Question 1878-1912, LAP Lambert Academic Publishing, Germany, 2015.Pp.212-219.

(55) Stavro Skendi, Op. Cit., P.215.

(56) للمزيد من التفاصيل عن المؤتمر ينظر:

Ma. Denisa Tare, Op Citata, ff. 96-100.

(57) Po aty, ff.96-100 .

(58) Stavro Skendi,Op.Cit.,Pp.216-217.

(59) Robert Elsie, Op. Cit., P.282.

(60) Stavro Skendi,Op.Cit.,Pp.216-217.

(61) Ma. Denisa Tare, Op Citata, f.102.

(62) اما الاعضاء الاخرون فهم: الضابط : اشيل تورالي وبارون, الفونسو الفونسو فاستريوتا اسكندر بيك, المحامي: فرنشسكو مورد, المحامي: لوئيجي ماسجي, المحامي: جوزه مارجيانو, المحامي: رننارد بلاجو, المحامي: جننارو لوزي, المحامي اتانا سيو دراميس, المالية: المحامي: ديتجنزو ستريفاري كاتب: المحامي: زهراردو تولوغو رتي.

T.C.C.D.A , BEO_001200_089969_002_001.jpg;
HR_SYS_00125_000018__001_001.jpg

(63)Said Olgun, XIX. yüzyılın ikinci yarısında Arnavut Milliyetçiliğinin gelişiminde mektepler,Yayılmayan Yüksek Lisans Tezi, Firat Üniversitesi ,Sirit, 2015, S.148.

(64) Stavro Skendi, Op. Cit., P.220.

(65) A. Lorecchio, Op. Cit., Pp. 359 -70.

(66) Stavro Skendi, Op. Cit.,Pp.216-217.

(67) **شاهين كالونجا(1865–1919)**: صحفي وسياسي ألباني ولد في قرية إستاري(İstarye) في بلدة كولون في منطقة غوريس في مناستير. والده اسمه كهرمان باي أحد العائلات البكتاشيه. لقب عائلته(أيبيه)(Ypi). اكمل تعليمه الابتدائي في قريته، والإعدادية في مسقط رأسه، واكمل التعليم العالي في إسطنبول. كان ذات ثقافه واسعة ولدية اكثر من لغة منها الفارسية والتركية، والعربية، والفرنسية. اشترك مع الأنشطة التنظيمية للحركة الاتحاد والترقي. امتهن التعليم مدة من حياته وبعدها غادر إلى صوفيا واخذ ينشر مجلة "دريتا" خلال المدة 1901 –1908 الذي اصبح في العام نفسه عضواً في البرلمان العثماني في العهد الدستوري الجديد. وكان متزوجاً من ابنة نعيم فراشيري، وبسبب مرضه توفي في عام 1919. للمزيد ينظر:

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

Robert Elsie, Op.Cit,P.89; Said. Olgun, Bir Arnavut MilliYetçisi: Şahin Kolonya (1867-1917), Osmanlı Mirası Araştırmaları Dergisi (OMAD),Vol.5, Cilt 5, Sayı 12, Temmuz July 2018, Ss. 187-205.

(68) **فائق كونيكا(1875-1942)**: يسمى أيضاً فائق كونتزا (Faik Konitza). ولد في قرية كونيتسا(Konitsa) في جبال بيندوس(Pindus) الموجودة الآن في شمال اليونانية. ليست بعيدة عن الحدود الألبانية الحالية. كان له تأثير على الثقافة الألبانية. بعد أن درس الابتدائية في قريته الأصلية باللغة التركية. درس في المدرسة اليسوعية سافريان (Saverian) في اشقودره. وفي مدرسة إمبريال جالاتا(Imperial Galata) الثانوية باللغة الفرنسية في إسطنبول. ولكن له اتصال مع الثقافة الأوربية. في عام 1890 ارسل للدراسة في فرنسا في الخامس عشر من عمره. وامضى سنوات السبع من عمره هناك. تخرج من الجامعة في عام 1895. انهى دراسته في جامعة هافارد(Harvard University) في الولايات المتحدة الأمريكية. ونتيجة هذه الخلفية التعليمية المتنوعة جعلته قادراً على التحدث والكتابة بعدة لغات ومنها(الفرنسية، والإنكليزية، والألبانية، والألمانية، والتركية). تواجده في اوربا وبالذات في فرنسا أثرت في تفكيره واعتماد أنماط التفكير الغربي. في عام 1897 انتقل إلى بروكسل وانشا صحيفة(البانيا) التي أصبحت اهم الصحف الألبانية في مطلع القرن العشرين. في عام 1902 انتقل إلى لندن واستمر نشرها في تلك المدينة حتى عام 1909. في عام 1929 عينه احمد زوغو ملك ألبانيا سفيراً لدى الولايات المتحدة الأمريكية وبقى حتى غزو إيطاليا لألبانيا في عام 1939. توفي في واشنطن في 15 كانون الأول 1942. للمزيد ينظر:

Rebert Elsie, Op. Cit., Pp.239-241.

(69) Ma. Denisa Tare , Op Citata, f.70.

(70) Adapted from :Stavro Skendi, Op. Cit.,Pp. 231-232.

(71) Emiddio Pietro Licursi, Empire of Nations: The Consolidation of Albanian and Turkish National Identities in the Late Ottoman Empire, 1878 – 1913,(Columbia University, Department of History, 2011), P.65.

(72) الهيئة السياسية للالبان :مركز الادارة في نابولي تشكلت في تاريخ 1 حزيران 1898 هيئة مجلس الادارة برئاسة : ماركي جيوواني قاستريوتا الكسندر بك,الرئيس الثاني : البروفسور باسقال تورالو , شوالية انسة طولورجو وكيل الرئيس الثاني: بادر ليوناردو دومارتينو,الاعضاء: الضابط: اشيل تورالي و بارون الفونسو الفونسو فاستريوتا اسكندر بك المحامي: فرنشسكو مورد, المحامي : لوئيجي ماسجي , المحامي: جوزه مارجيانو، المحامي : رننارد بلاجو , المحامي: جننارو لوزي , المحامي اتانا سيو درامي المالية: المحامي: ديتجنزو ستريفاري، كاتب: المحامي: زهراردو تولوغو رتي، وقد ذكر في رسالة شهبندر مدينة نابولي عنوان الجريدة الموجودة في نابولي وهي: (مدينة نابولي شارع سي باولو, رقم البناية 4) .

T.C.C.D.A ,BEO_001200_089969_002_001.jpg

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(73) تم ارسال برقية الى النظارة الخارجية العثمانية بتاريخ 24 كانون الأول 1899 ,العدد (2907) , لمنع دخوله الى البلاد ((منع دخول وانتشار جريدة صدى البانيا داخل البلاد بسبب اكتمال اسباب منعه وتداول)) الصادرة من روما , وان الاستخبارات العثمانية تقوم بـ ((جمع المعلومات اللازمة حول محرري الجريدة من قبل سفارتنا السنية في روما)) .

T.C.C.D.A ,Y_A_HUS_00402_00061_002_001.

(74) Stavro Skendi, Op. Cit., P .229.

(75) من الجرائد التي تم منع دخولها وتداولها في الاراضي العثمانية: جريدة (لاتو الباني), تطبع في مدينة نابولي باللغة الايطالي، جريدة (ئه قود الباني) تطبع باللغات الالبانية والتركية والفرنسية في مدينة روما, جريدة (صدى ألبانيا) باللغات التركية والفرنسية في مدينة روما, جريدة (شكيبريا) المنتشرة في بروكسل و والبانيا وايطاليا, جريدة (لا ناجيونا البانيتي) المطبوعة في بروكسل المنتشرة في ايطاليا وباللغة الايطالية.

T.C.C.D.A , HR_TH_00211_00060_001_001; Y_A_HUS_00402_00061_001_001; DH_MKT_02291_00021_001_001.jpg ; DH_MKT_02111_00122_001_001.jpg ; BEO_000982_073638_001_001.jpg .

(76) Stavro Skendi, Op. Cit.,P.233.

(77) Ma. Denisa Tare, Op. Cit., P.19.

(78) Stavro Skendi, Op. Cit., P.233.

(79) كانت السفارة العثمانية في روما والتجار المتواجدين في المدن الايطالية تراقب تحركات القوميين الالبان, ففي تاريخ 7 حزيران 1903م المرقمة (464), ارسل الى وزارة الداخلية برقية حول درويش هيماناجي الذي كان يدير جريدة البانيا في جنوه وطالب نظارة الداخلية العثمانية عبر نظارة الخارجية من الجانب الايطالي طرد درويش الذي لقبه ب (المفسد) الى خارج الاراضي الايطالية. وفعلاً في تاريخ 24 حزيران 1903 ارسل سفارة روما خبر طرد (المفسد الذي يدير جريدة البانيا الصادرة في جنوه واسمه درويش هيماناجي عاد الى ايطاليا، وبعد اتخاد الاجراءات بحقه تم طرده ال خارج ايطاليا).

T.C.C.D.A , Y_A_HUS_00450_00136_002_00 ;Y_A_HUS_00450_00136_003_001; Ibid., P.220.

(80) Stavro Skendi, Op. Cit., P.237.

(81) Ste£anaq' Pollo dhe Selami Palaha, , Akte Te Hilindjes Kombetare Shqiptare 1878-1912, Akkademxa E Shkencave Te kps Te Shqifemse Instttbjts I Historise, (Tirane, 1978).,f.133.

(82) Nadège Ragaru, Amilda Dymi. The Albanian-American Community in the United States. Canadian Review of Studies in Nationalism, 2004, P. 3.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(83) في عام 1900، كان يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية ما يقارب 42 ألبانيا فقط ؛ لكن هذا العدد الصغير نما بسبب اولئك الذين عادوا إلى وطنهم ونشروا أخبار عن الثروات التي تصنع في الولايات المتحدة الأمريكية، وازداد عدد الألبان بمرور الوقت حول واشنطن. وبلغ عددهم بحلول عام 1907 إلى الآلاف.

Rufki Salihi, Mays.,Making A nation Abroad: The Role of Migrant Colonies In The Establishment of Albania, for the Degree of Doctor of Philosophy (The University of Texas At Arlington,August 2017), P.97.

(84) Anna Mazurkiewicz, East Central Europe in Exile Transatlantic Migrations, Volume 1, Cambridge Scholars Publishing, (Britsh, 2014), P.13.

(85) Stavro Skendi,Op.Cit.,P.159.

(86) Dennis L.Nagi. The Albania-American Odyssey. A Pilot Study of the Albanian Community of Boston, Massachusetts, Ams Press, New York, 1988, P.6.

(87)T.C.C.D.A , Y_PRK_M_00004_00085__001_001_.jpg .

(88) Said Olgun, XIX.., A.G.E, S.159.

(89) Stavro Skendi, Op.Cit., P.161.

(90) Anna Mazurkiewicz, Op. Cit., P.14.

(91) Said Olgun, XIX, A.E, S.159.

(92) Stavro Skendi,Op.Cit.,P.161.

(93) جمعية بيسا بيسن: اسسها المهاجرين الالبان في مدينة بوسطن الامريكية في 6 يناير 1907م , انتخب فان بولي كأول رئيس لها, واسست الجمعية كنيسة خاصة بالارثودوكس الالبان عام 1908 وتم تعيين فان نولي ككاهن للكنيسة, وكانت الموعظة باللغة الالبانية، استمرت جمعية بيسا بيسن نشطة حتى عام 1912. للمزيد عن الالبان الاوئل في امريكا. ينظر:

Constance J.Tarasar ,Orthodox America 1794-1979, (USA, 1976); Rufki Salihi, Op. Cit., P.120.

(94) Said Olgun, A.G.E, Ss.159-160.

(95) Said Olgun, A.G.E, S. 161.

(96) Nadège Ragaru, Op.Cit., P.4.

(97) في حادثة سريعة جرت في عام 1907 فقد توفي شاب الباني في هدسون, فرفض الكاهن اليوناني تقديم خدمة الأشراف على الجنازة, على أساس ان الشاب اصله من القومية الألبانية وان هذا يعد "طرداً تلقائيا". ولا يوجد كاهن أرثوذكسي في الجوار, وتقرر دفنه من دون أي خدمة دينية. إثارة الحادث التي عرفت بـ(حادث هدسون) السخط بين الألبان في ماساشوستس, الذين دعوا إلى اجتماع وقرروا تعيين كاهن الباني لتغيير الوضع.

Anna Mazurkiewicz, Op. Cit., P.14.

(98) Anna Mazurkiewicz, Op. Cit., P.14.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(99) كان نولي يحاول غرس الشعور القومي من خلال الخطب باللغة الألبانية، والتخلص من الكنيسة اليونانية التي تنشر الأفكار بشكل منهجي وصريح لتخدم نواياها، ووجد نولي فرصة مثالية لتصوير اليونانية في ضوء سيء لتعزيز حجته في الاستقلال بكنيسة مستقله عن اليونانية. وكان نولي يجد أن من خلال كنيسة ألبانية وقساوسة ألبان سيؤدي تعزيز القومية الألبانية عن طريق تقديم الخدمات وتثقيف الناس باللغة الألبانية الأصيلة.

Rufki Salihi, Op. Cit., P.121.

(100) Stavro Skendi, Op. Cit., P. 162.

(101) Said Olgun,XIX, A.G.E, S. 161.

(102) Stavro Skendi, Op. Cit., P.160.